تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في التعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطالبات

م.م نيشتمان محمد جبار

مديرية التربية محافظة السليمانية

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18 **تأريخ الاستلام : 2025/3/27**

ملخص

التربية والتعليم مؤسسة مهمة في بناء جيل المستقبل لتجعله قادر على مواجهة الحياة وتزوده بالخبرة الكافية في ادارة المؤسسات في مختلف المجالات وممارسة الاعمال التي تعلمها واكتسبها خلال فترة تعليمه .وتم تعدد طرائق التدريس الحديثة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تهدف الى تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي، ويأتي هذا التعلم من خلال اتباع الاساليب العلمية والمنظمة في طرائق وأساليب التعلم التي يستخدمها المدرسون للعمل على اشراك المتعلم وابراز دوره الايجابي وبالتالي زيادة دافعية المتعلم، وتعد التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تزود المتعلم بالعلوم الرياضية وتجعله قادر على الاداء لجميع الفعاليات الرياضية لكي يكون لاعبا مستقبلا ولديه الخبرة في الممارسة والاداء وبذلك يكون رياضي وبطل في اللعبة التخصصية. وهنا لابد من وجود الاستراتيجيات والنظريات والطرائق التدريسية المناسبة والتعليمية التي تخص الفعاليات الرياضية منها الفردية والفرقية والتعلم تساعد على التعليم الصحيح وتنمي المستوى المعرفي للمتعلم ولهذا نجد ان استراتيجية التعلم التعاوني احد الاستراتيجيات المهمة في التعليم اما اهداف البحث فهى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطالبات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين. التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطالبات بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين.اما اجراءات البحث تم تحديد مجتمع البحث بطالبات السنة الدراسية الثانية بقسم التربية الاساسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي(2024-2025) باطريقة العمدية والبالغ عددهم (62) طالبا و طالبة وتم استبعاد الطالبات من العينة البحث لان الباحثة يجري بحثه على طالبات فقط حيث تم اختيار (10) طالبة من شعبة (A) للمجموعة التجريبية بشكل عشوائي تم اختيار (10) طالبة من شعبة (B) للمجموعة الضابطة بشكل عشوائي وبذلك بلغت نسبة العينة الى المجتمع الاصلي 11.11% ولغرض التكافؤ تم استبعاد الطالبات الممارسين وغير الملتزمين بالدوام والذين شاركو في التجربة الاستطلاعية ثم تم اجراء التكافؤ لمجموعتين البحث في مهارات كرة السلة واستنتجت الباحثة اثبت استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فاعليته في تعلم مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة لصالح المجموعة التجريبية لدى عينة البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية .اثبت استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فاعليته في تعلم مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة لصالح المجموعة التجريبية لدى عينة البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية. اثبت الاسلوب المتبع كذلك فاعليته في تعلم مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة لصالح المجموعة الضابطة لدى عينة البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية ولكن بنسب قليلة.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

التربية والتعليم مؤسسة مهمة في بناء جيل المستقبل لتجعله قادر على مواجهة الحياة وتزوده بالخبرة الكافية في ادارة المؤسسات في مختلف المجالات وممارسة الاعمال التي تعلمها واكتسبها خلال فترة تعليمه .وتم تعدد طرائق التدريس الحديثة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تهدف الى تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي، ويأتي هذا التعلم من خلال اتباع الاساليب العلمية والمنظمة في طرائق وأساليب التعلم التي يستخدمها المدرسون للعمل على اشراك المتعلم وابراز

دوره الايجابي وبالتالي زيادة دافعية المتعلم ،وتعد التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تزود المتعلم بالعلوم الرياضية وتجعله قادر على الاداء لجميع الفعاليات الرياضية لكي يكون لاعبا مستقبلا ولديه الخبرة في الممارسة والاداء وبذلك يكون رياضي وبطل في اللعبة التخصصية .وهنا لابد من وجود الاستراتيجيات والنظريات والطرائق التدريسية المناسبة والتعليمية التي تخص الفعاليات الرياضية منها الفردية والفرقية والتعلم تساعد على التعليم الصحيح وتنمي المستوى المعرفي للمتعلم ولهذا نجد ان استراتيجية التعلم التعاوني احد الاستراتيجيات المهمة في التعليم، إن من أهم الأهداف التي يسعى اليها المدرس هو اختيار افضل وسائل التعلم باتباع استراتيجيات مختلفة في تنوعه وزيادة وقته، ومن هنا أرتاى الباحثة على دراسة إستراتيجيات التعلم التعاوني من أجل الوقوف على التطورات المستقبلية للاتجاهات الحديثة للتعلم لتكون أكثر ملائمة من الأساليب والطرائق المستخدمة حالياً في جامعاتنا للوصول بالطلبة إلى أعلى المستويات إن لعبة كرة السلة كأية لعبة من الألعاب الجماعية المهمة والتي لها مبادؤها الأساسية التي أصبح من الضروري السعي للتوصل إلى أفضل الاستراتيجيات التدريسية لتعليم مهاراتها، وقدعرفت (العتوم و أخرون ،2013: 45) " القدرة على القيام بعمل بشكل يتسم بالدقة و السهولة و السيطرة و الاقتصاد في الجهد " والعلماء في سعي دائم إلى دراسة أفضل الاستراتيجيات التدريسية لتعلم المهارات الحركية وتطبيق ما يتوصلون إليه من نتائج للاقتصاد في الجهد والوقت في عملية التعلم. (جريس ومحمد،2005) بأنها "أماكن و مساحات تحتوى على عدد من الأنشطة و الأدوات التي خططت بدقة ،لغرض تسهيل عملية الوصول إلى مخرجات تعليمية معينة أو مرغوب فيها" (جريس و محمد، 2005: 135).

1-2 مشكلة البحث:

ان تطور والتقدم في الاداء المهاري يتطلب استخدام اساليب وطرق حديثة لغرض التوصل الى افضل مستوى مهاري يمكن تحقيقه وتعد مادة الكرة السلة، ومن خلال خبرة الباحثة كونه مدرسة في وزارة التربية ومدرب للعديد من الفرق المدرسية لاحظت ان الاساليب المتبعة في تعلم طلبة تتبع الاسلوب الامري في التعلم وان المتعلم في هذه الحالة هو متلقي سلبي وعدم استخدام اجهزة وادوات تعليمية تبعث الاثارة والتشويق لدى الطلبة وتقلل الجهد على المدرس وتختصر وتقلل الزمن المخصص لتعليم المهارات وتكسر الرتابة والجمود في العملية التعليمية.

لذا ارتأت الباحثة ايجاد حلول لتلك المشكلة عن طريق تصميم وتصنيع بيئة تعليمية ذكية وفق استراتيجية التعلم التعاوني من شئنها تبحث الاثار والتشويق لدى الطلبة كذلك ان هذه االستراتيجية يساعد الطالبات على مشاركة العملية التعليمية، مما دفعت الباحثة إلى دراسة هذه المشكلة لأجل الارتقاء بمستوى القابليات المهارية لدى اللعينة وصولا للأداء الامثل و تعزيز أهمية استراتيجية (التعلم التعاوني) في الجانب التطبيقي.

1-3 أهداف البحث:

1-التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطالبات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين.

2- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطالبات بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين.

1-4 فروض البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين البحث الضابطة والتجريبية لدى عينة البحث.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث الضابطة والتجريبية لدى عينة البحث.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة السليمانية.

1-5-2 المجال المكاني: قاعة كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة السليمانية.

3-5-1 المجال ألزماني: المدة من 2024/1/14 ولغاية 3/1 /2024.

2- الدراسات النظرية:

1-2 استراتيجية التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني " على انه أسلوب في تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هوا نجاز المهمة المطلوبة وع تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم"(صالح الشيخ ،1993).

وعرفته(الحديثي، 2003) " على انه نوع من التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة التعلم حيث يعمل الطلاب فيه سوياً في مجموعات صغيرة غير متجانسة تجاه إنجاز مهام أكاديمية محددة حيث تعكف المجموعة الصغيرة على التعيين الذي كلفت به إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام العمل ومن ثم يلمس الطلاب أن لكل منهم نصيبا في نجاح بعضهم البعض وعليه يصبحون مسئولين عن تعلم بعضهم البعض " .

ويرى (جونسون وديفيد،1998)، التعلم التعاوني على أنه "إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن"

ومن التعلم التعاوني يستطيع افراد المجموعة معرفة الفرد الذي يحتاج الى المساعدة و يجري ذلك من دون ان يتعرض مثل هؤلاء الافراد الاحراج فان المتعلمين الذين مواجهه صعوبات في التعلم و عليهم في الغالب الا حسب افكارهم ومهاراتهم داخلهم و يعملون عدم اقتراب المعلم منهم ولا يسالهم ويطلب منهم اداء مهاره خجلا من مواجهتهم لزملائهم او الاستهزاء بهم اما في التعلم التعاوني فان الكل يذوب في بوقته واحده.

3 - منهجية البحث و اجراءاته الميدانية:

3 -1 منهج البحث:

أستخدم الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، وبتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة و التجريبية ذات الاختبارين القبلي و البعدي.

3 - 2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطالبات السنة الدراسية الثانية بقسم التربية الاساسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي(2024-2025) باطريقة العمدية والبالغ عددهم (62) طالبا و طالبة وتم استبعاد الطالبات من العينة البحث لان الباحثة يجري بحثه على طالبات فقط حيث تم اختيار (10) طالبة من شعبة (A) للمجموعة التجريبية بشكل عشوائي تم اختيار (10) طالبة من شعبة (B) للمجموعة الضابطة بشكل عشوائي وبذلك بلغت نسبة العينة الى المجتمع الاصلي 11.11% ولغرض التكافؤ تم استبعاد الطالبات الممارسين وغير الملتزمين بالدوام والذين شاركو في التجربة الاستطلاعية ثم تم اجراء التكافؤ لمجموعتين البحث في مهارات كرة السلة.

3-3 التصميم التجريبي:

أستخدم الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية للاختيار ذات الاختبارالقبلي و البعدي) لاختيار فروض نتائج البحث.

3-4 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات

3-4-1 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

-كرات السلة عدد (10).
-ساحة كرة السلة.
- كاميرا نوع sony ياباني عدد (1).
-ستاند كاميرا.
- ملعب كرة السلة .
- حاسبة شخصية نوع sony ياباني .
- أقراص.
-شاخص، صافرة عدد (2) .
- أصباغ لتخطيط الساحة.

3-4-2 وسائل جمع المعلومات:

-المصادر العربية والاجنبية.
-الملاحظة والتجريب.
- أ راء الخبراء المختصين.
-المقابلات الشخصية.
-استمارات تحديد المهارات و الاختيارات الخاصة بالبحث.
-استمارت تسجيل البيانات

3-5 تحديد المهارات والاختبارات الأساسية المبحوثة

قام الباحثة بالأطلاع على عدد من المصـــادر العلمية والأبحاث التي أجريت في مجال كرة الســلة وذلك للتعرف على المهارات الاســاســية و أنواعها المهمة و الخاصــة بالطالبات عينة البحث من حيث الدراســة والعمر قام باختيار كل من مهارة (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) ومن ثم تم اختيار الاختبارات المهارية الخاصـــة بالمهارات المحددة وفي مايلي شـــرح تفصـــيلي للاختبارات المستخدمة في البحث حيث ان هذه الاختبارات مقننه ومستخدمة في البيئة العراقية وعلى نفس الفئة والعمر ومستوى العينة.

الاختبار الأول: اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الدوائر المتداخلة على الحائط: (علي سلوم،2004 :177)
الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة نحو الهدف.
الأدوات: حائط أملس وكرة سلة قانونية عدد(2) وشريط قياس وطباشير وحبل غير مطاطي.
الإجراءات: رسم ثلاث دوائر متداخلة على حائط أملس بواسطة الطباشير والحبل غير المطاطي مع مسمار كمركز مشترك للدوائر الثلاثة.
تكون أقطار الدوائر المتداخلة مرتبة من الدائرة الصغيرة إلى الدائرة الكبيرة وعلى النحو الآتي:
قطر الدائرة الصغيرة الأولى (45)سم، وقطر الدائرة المتوسطة الثانية (98)سم، وقطر الدائرة الكبيرة الثالثة (150)سم، والحافة السفلى للدائرة الكبيرة تبعد عن الأرض مسافة (90)سم، ورسم خط على الأرض وعلى بعد (2.70) م من الحائط الأملس بشكل مواجه له.

وصف الأداء

- ❖ يقف خلف خط البدء مباشرة وهو ممسك بيده الكرة.
- ❖ لكل لاعبة مناولة صدرية واحدة فقط للتدريب قبل الأداء لغرض الإحساس بالكرة.
- ❖ ثم يقوم اللاعبة بمناولة الكرة على الدوائر المتداخلة باستخدام اليدين معاً (مناولة صدرية مباشرة).
- ❖ يستمر اللاعبة في تكرار هذا الأداء لـ (10) مناولات صدرية مباشرة ومتتالية.
- ❖ لكل لاعبة محاولة واحدة فقط وعلى اللاعبة عدم تجاوز الخط المرسوم على الأرض.

حساب الدرجات

- ❖ تسجيل (3) درجات لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة الدائرة الصغيرة (الاولى).
- ❖ تسجيل (2) درجتين عندما تصيب الكرة الدائرة الكبيرة (الثانية).
- ❖ تسجيل (1) درجة واحدة عندما تصيب الكرة الدائرة (الثالثة).

الاختبار الثاني: اختبار التهديف السلمي: (علي سلوم، 2004 :178)

- ❖ الهدف من الاختبار: تقييم مستوى مقدار التهديف السلمي (الثلاثية).
- ❖ وصف الأداء: يتم الأداء من طبطبة اللاعبة بالكرة على بعد 5 أمتار عن الهدف ثم يتم ثلاث خطوات والقيام بعملية التهديف الصحيح.
- ❖ التسجيل: نعطي 5 محاولات لكل مختبر ولكل محاولة (1) درجات ليكون المجموع (5) درجة.

اختبار الثالث: اختبار التهديف من خلف خط الرمية الحرة (10 رميات): (علي سلوم،2004 :179)

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف للرمية الحرة.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة قانوني، وهدف كرة سلة قانوني، وكرات سلة قانونية عدد (15).

وصف الأداء

- ❖ يتخذ اللاعبة وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.
- ❖ يقوم كل اللاعبة بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية.
- ❖ من حق اللاعبة التهديف على السلة بكلتا اليدين أو بيد واحد.
- ❖ لكل لاعبة محاولة واحدة فقط.

حساب الدرجات

- ❖ تحتسب وتسجل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة (الكرة تدخل السلة).
- ❖ لا تحتسب للاعبة أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة).
- ❖ درجة اللاعبة هي مجموع النقاط التي يحصل عليها في (10) رميات.

6-3 تجانس و تكافؤ مجموعتي البحث

ينبغي تكوين مجموعات متكافئة في الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث. لذا تمت عملية تجانس وتكافؤ بين مجموعتي عينة البحث لضبط المتغيرات كل من (الطول – الوزن – العمر) وتكافؤ مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة).

3-7 التجربة الاستطلاعية للاسلوب المستخدم

تم أجراء التجربة الاستطلاعية للاسلوب المستخدم وذلك بتاريخ (14/ 2024/1) اذ تساعد هذه التجربة على تنقية الاجواء التي تتلائم مع العمل بأستراتيجية التعلم التعاونى وذلك على عينة من الطالبات عدد (8) السنة الدراسية الثانية بقسم التربية الرياضية والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وذلك للتعرف على اهم الملاحظات والمعوقات.

3-8 المنهج التعليمي

تقسيم العينة الى مجموعتين وكل مجموعة ستقوم بتطبيق كل من مهارة (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) باسلوبين (استراتيجية، التعلم التعاونى و المتبع). ويتضمن المناهج التعليمية (20) وحدة تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (10) وحدات تعليمية لكل اسلوب ويستغرق التجربة الفعلية (5) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع.

3-9 الاختبار القبلي

تم الأجراء الاختبارات القبلية بتاريخ (2024/1/15) لكل من المهارات كرة السلة (التهديف، الرمية الحرة، المناولة). بالاختبارات المهارية (قيد البحث) للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

3-10 التجربة الاساسية

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية ثم تطبيق مفردات استراتيجية التعلم التعاونى للمجموعة التجريبية والاسلوب المتبع للمجموعة الضابطة بتاريخ (2024/1/16) لغاية (2024/2/15).

3- 11 اعداد وتنفيذ المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم التعاونى:

تم التدريس باسلوب (التعلم التعاوني) حيث قسم طالبات الصف الى مجاميع صغيرة بعدد (2) مجاميع، وكل مجموعة (5) طالبات. ويقوم مدرس المادة بعرض الهدف التعليمي للدرس وشرحه فضلا عن تقديم نموذج جيد ليساعد المجموعات وعلى رأسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارات المبحوثة وكيفية الاداء وحسب الوقت المتخصص للجزء النظري.في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال الى اماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية. حيث يتم الاشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من القائد المجموعة ويكون الانتقال من مهمة جزئية الى اخرى باشراف وايعاز من قبل مدرس المادة. ويقوم مدرس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهمات المقررة لهم المراقبة والمتابعة للنظام والهدوء والمساعدة للمجموعات عند حاجاتهم اليه عن طريق قائد المجموعة. وبطريقة التعلم التعاوني يتم النقاش والحوار بين طالبات المجموعة الواحدة مع التأكيد على العمل بهدوء ونظام مع ابراز دور القائد.

3-12 الاختبارات البعدية:

تم الأجراء الاختبارات البعدية بتأريخ (2024/2/18) لكل من المهارات كرة السلة(التهديف، الرمية الحرة، المناولة) .بالاختبارات المهارية (قيد البحث) للمموعتين (التجريبية والضابطة).

3-13 الوسائل الاحصائية:

أستخدم الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS:

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

4-1-1 يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في بعض المهارات لكرة السلة للمجموعتين التجريبية و الضابطة

الجدول (1)

عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمتغيرات البحث في الاختبارات القبلية و البعدية

***ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من(0.05)الفرق معنوي وذلك بأستخدام (spss).**

الاختبارات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	نسبة الخطأ
		س-	ع±	س-	ع±		
التهديف	التجريبية	11.55	1.44	13.76	1.65	16.32	0.000
	ضابطة	8.88	2.55	9.75	2.59	5.89	0.004
الرمية الحرة	التجريبية	17.48	2.77	19.90	2.00	12.87	0.000
	ضابطة	15.31	1.98	16.87	1.55	1.84	0.001
المناولة	التجريبية	5.77	0.44	6.90	1.34	6.67	0.003
	ضابطة	4.43	2.21	5.66	2.02	5.90	0.000

4-1-2 يبين الفروق بين الاختبارات البعدية في بعض المهارات لكرة السلة للمجموعتين التجريبية و الضابطة

الجدول (2)

عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (*)
	الاختبار البعدية		الاختبار البعدية			
	س-	ع +	س-	ع +		
التهديف	13.76	1.65	9.75	2.59	4.43	0.000
الرمية الحرة	19.90	2.00	16.87	1.55	1.54	0.002
المناولة	6.90	1.34	5.66	2.02	2.89	0.016

***ملاحظة/ كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من(0.05)الفرق معنوي وذلك بأستخدام (spss).**

2-4 مناقشة النتائج

يظهر من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث وللمجموعتين التجريبية والضـــابطة للجدول (1) وكذلك في الاختبارات البعدية كما في جدول (2) بأن قيمة مستوى الخطأ لمتغيرات البحث كانت اقل من مستوى دلالة، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي و كذلك في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضـــابطة في متغيرات البحث ولصالح الاختبارات البعدية وتعزوالباحثة هذة السبب الى هذه الفروق لدى عينة البحث الى تأثير المنهج التعليمي وفق الاسلوب التعاوني ،اذ ان المناهج التعليمية التي تسعى الى تحقيق أهدافها من خلال التعلم والممارسة تحسن في مستوى الاداء، اذ تشير البحوث انه " عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فأن الاداء العام للطالب يتحسن كثيراً، ومن ثم يمكن للطالبات ان يكتسبوا فائدة اضـافية هو تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (الحيلة، 2007، 64). اضـافة الى ذلك ان لاسـاليب وطرائق التدريس دوراً فعالاً ومؤثراً في السيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الاساليب والطرائق بأختلاف خصـوصيتها ،اذ يشير (محمد حسن علاوى،1987) الى "ان الاسـاليب تؤثر على سـرعة التعليم وعلى درجة الاشـباع في التعلم" (علاوى، 1987 ،40). انطلاقاً الى ما تقدم فان الاسلوب المستخدم له ايجابيات ومميزات عديدة ومن خلال تلك المميزات والايجابيات التي يرجع فيها الباحثة السبب في هذا التطور، بأن افراد عينة المجموعة التجريبية من خلال ممارســة طريقة التعلم التعاوني اذ ان اســتراتيجياتها قد تأثر بافراد المجموعة بســبب ان العمل داخل هذه المجموعة تم من خلال شــخص واحد يدير عملية التعلم وهو قائد المجموعة وهذا الامر يتيح للمدرس أخذ دور اخر وهو الاشــراف والتوجيه فقط على عمل المجموعة اي ان عمل المدرس يكون اكثر نفعاً عند العمل مع مجموعات صـغيرة من حيث اعطاء التغذية الراجعة في تصـحيح الاخطاء لتلك المهارة التي يؤديها الفرد وفي هذا الخصـوص تشير (نادرفهمي الزيود واخرون،1999)"ان المعلم في الصــفوف المزدحمة يكون اقل قدرة من التأثير على ســلوكيات طالباته والعكس صـحيح بالنسـبة للصـفوف المدرسـية غير المزدوجة (العدد القليل)" (الزيود، 1999، 187). وايضـاً تحت مظلة الاسـلوب المتبع للمجموعة التجريبية وفق المنهج المعد هناك تفسـير أخر وهى ان الطالبات قد أظهرو حماسـاً للمشـاركة الفعالة والجماعية بينهم في ظل القائد من أجل تحقيق افضل مستوى مهاري نتيجة التفاعل الاجتماعي والشعور بالثقة والاطمئنان الذي حصل بين الطالبات حول دور القائد في القيادة فضـلاً عن تحمل المسـوؤلية من الجميع وهذا الرأى يتفق مع ما اشـار اليه (نادرفهمي الزيود واخرون، 1999) من حيث ان " الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديرهم واتخاذ القرارات يكون لها تأثيرات ايجابية قوية على التعلم المباشــر". وأخيراً ومن خلال المنهج التعليمي المســتخدم هناك تفســير اخر وهو الاســتثمار الامثل للتغذية الراجعة الفورية والمباشــرة من قائد المجموعة تارة ومن مدرس المادة تارة أخرى، وهذا يعمل على اكتســاب المتعلم خبرات مضــافة من الفائدة لا لنموذج من جهة ومن المعلم من جهة اخرى وكل له شــكل حركي للاداء الفني وتحرك يخدم المتعلم وفق ظروف مختلفة اذ يشــير (محمدعثمان، 1987) الى ان " التغذية الر اجعة من اهم المتطلبات الاساسية في عملية التعلم " (عثمان، 2009، 188) ويؤكد " اذ اردنا الحصــول على اداء حركي تام فهذا لايأتي عن طريق التمرين فقط، وانما بالتمرين مضــافاً اليه التغذية الراجعة في حين مجموعة التعلم التقليدي ينتظر فيها المتعلم فترة زمنية معينة لكي يتلقى التغذية الراجعة من مدرس المادة فقط. وفي بعض الاحيان لايتم مشـاهدته في اثناء ادائه التمرينات بسبب كثرة الطالبات مقارنة مجموعة التعلم التعاوني. ويشير الباحثة الى ان من خلال التعلم التعاوني يمكن توفير عنصـر مهم أخر هو بأن هذه الطريقة تجعل من عدد محاولات تنفيذ التمرين الواحد اقل نسـبياً من طريقة التعلم التقليدي، الامر الذي يتيح الفرصــة لعامل الدقة والتركيز عند تطبيق المهارة الحركية بصــورة أفضــل وخاصــة ان هناك من يراقب المتعلم من (زملاء وقائد المجموعة) عند التطبيق للتمرين الحركي، اذ ان التدريب على انجاز التمرين الحركي (المهاري) يحتاج من المتعلم أداء المحاولات ببطء نسـبياً وفي هذا الخصـوص يشـير (الين وديع فرج،1986) الى ان"هناك طريقتين للتطبيق الحركي هما الطريقة البطيئة والطريقة الســريعة ويجب تعلم المبتدئين الطريقة الاولى اولاً مع التحكم في ادائها بحيث تكون منتظمة وذات ايقاع ثابت ثم تليها الطريقة الثانية السريعة" (فرج، 1986، 98).

5-1 الاستنتاجات:

1. اثبت استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فاعليته في تعلم مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة لصالح المجموعة التجريبية لدى عينة البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية.
2. اثبت استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فاعليته في تعلم مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة لصالح المجموعة التجريبية لدى عينة البحث بين الاختبارات البعدية.
3. اثبت الاسلوب المتبع كذلك فاعليته في تعلم مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة لصالح المجموعة الضابطة لدى عينة البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية ولكن بنسب قليلة.

5-2 التوصيات:

1. الاستفادة من مميزات (استراتيجية التعلم التعاونى) في تعليم المبتدئين لمهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة.
2. التأكيد على أستخدام استراتيجية التعلم التعاونى بوصفها أفضل من الطريقة التقليدية في تطوير مهارات (التهديف، الرمية الحرة، المناولة) بكرة السلة.
3. التأكيد على القائمين بالعملية التعليمية (التدريسيين في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة) في مراحل التعلم مهارات كرة السلة الفنى بالندوات والدورات وطرائق التدريس بضرورة استخدام الطرائق والاساليب المتنوعة بصورة عامة واستراتيجية التعلم التعاونى بصورة خاصة.
4. اجراء دراسات مشابهة على الذكور لايجاد المقارنات بين الذكور والاناث.

المصادر

1- العتوم و العمادي، امجد محمد وحسن محمود :العالم الكرة السلة ط1(المكتبة المجتمع العربي للنشرو التوزيع ،2012).
2- الصدعاني، و غفران جمال محمد أثر استراتيجية الاركان التعليمية وفقا لاسلوب الأنشطة الاستكشافية في التعلم مهارات كرة السلة لطالبات (رسالة الماجستير،كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات، بغداد، 2019).
3- جريس، طرق التدريس: دار الكتب الجامعي، الامارات، 2005.
4- سلوم ،علي: الاختبارات و القياسو الاحصاء في المجال الرياضى، (وزارة التعليم العاليو البحث العلمي، جامعة القادسية ،الطيف للطباعة ،2004).
5- سامي صالح الشيخ؛ مقارنة بين اثر إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل الصف الخامس الأساسي بمادة العلوم: (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة،كلية العلوم, 1993
6- عبد اللطيف بن حسين فرج. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين: ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، المملكة العربية السعودية، 2005.
7- جونسون(وآخرون)؛ التعلم التعاوني: ترجمة مدارس الظهران الأهلية: (الظهران، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، 1995).
8- خليل إبراهيم ألحديثي؛ تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003).
9- محمد محمود الحيلة؛ طرائق التدريس العامة،ط3: (عمان، دار المسيرة للنشر،2007) .
10- محمد حسن علاوي؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط4: (القاهرة، دار المعارف،1987) .
11- نادر فهمي الزيود وآخرون؛ التعلم والتعلم الصفي، ط4: (عمان، دار الفكر، 1999).

The Effect of the Cooperative Learning Strategy on Some Offensive Skills in Female Basketball

Researcher: M.M. Nishtiman Muhammad Jabbar / Directorate of Education, Sulaymaniyah Governorate

2025-2024

Research Summary

Education is an important institution in building the future generation, enabling them to cope with life and provide them with sufficient experience in managing institutions in various fields and practicing the businesses they learned and acquired during their education. Modern teaching methods have been developed to help achieve educational goals aimed at developing the student's personality in all aspects. This learning occurs through the adoption of scientific and organized learning methods and techniques used by teachers to engage the learner and highlight their positive role, thus increasing their motivation. Physical education is an integral part of general education, equipping learners with sports sciences and enabling them to perform in all sporting activities. This enables them to become future players with experience in practice and performance, thus becoming athletes and champions in their specialized sport. Appropriate strategies, theories, and teaching methods are essential for sporting activities, including individual and team learning. These strategies help ensure proper education and develop the learner's cognitive level. Therefore, we find that the cooperative learning strategy is one of the important strategies in education. The research objectives are to identify the impact of the cooperative learning strategy on some offensive skills in basketball. For female students, compare the results of the pre- and post-tests for the two groups. To identify the effect of cooperative learning strategy on some offensive skills in basketball for female students between the results of the post-tests of the two groups. As for the research procedures, the research community was determined as second-year female students in the Department of Basic Education, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Sulaimani for the academic year (2024-2025) by intentional method, numbering (62) male and female students. The students were excluded from the research sample because the researcher is conducting research on female students only, as (10) female students were randomly selected from Section (A) for the experimental group. (10) female students were randomly selected from Section (B) for the control group. Thus, the sample ratio to the original community reached 11.11%. For the purpose of equivalence, practicing and non-attendance female students who participated in the exploratory

experiment were excluded. Then, equivalence was conducted for the two research groups in basketball skills. The researcher concluded that the use of cooperative learning strategy proved its effectiveness in learning skills (scoring, free throw, handling) in basketball for the benefit of the experimental group in the research sample between the pre- and post-tests. The use of cooperative learning strategy has proven its effectiveness in learning basketball skills (scoring, free throw, handling) for the experimental group in the research sample between the post-tests. The followed method has also proven its effectiveness in learning basketball skills (scoring, free throw, handling) for the control group in the research sample between the pre- and post-tests, but at low rates.